قال : " قال ا : يا ابن آدم إذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا وإذا ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير من الذين تذكرني فيهم وأكثر " .

وأخرج ابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وآله قال " إن ا D يقول : أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد ا بن بسر أن رجلا قال : يا رسول ا إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بشيء أستن به قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر ا " .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبزار وابن حبان والطبراني والبيهقي عن مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل قال لهم " إن آخر كلام فارقت عليه رسول ا صلى ا عليه وآله أن قلت : أي الأعمال أحب إلى ا ؟ قال : أن تموت ولسانك رطب من ذكر ا " .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي المخارق قال : قال النبي صلى ا عليه وآله " مررت ليلة أسرى بي برجل في نور العرش قلت : من هذا ملك ؟ ! قيل : لا .

قلت : نبي .

؟ قيل : لا .

قلت : من هذا ؟ قال : هذا رجل كان في الدنيا لسانه رطب من ذكر ا وقلبه معلق بالمساجد ولم يستسب لوالديه " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وابن أبي الدنيا عن سالم بن أبي الجعد قال : قيل لأبي الدرداء : إن الرجل أعتق مائة نسمة قال : إن مائة نسمة من مال رجل لكثير وأفضل من ذلك إيمان ملزوم بالليل والنهار أن لا يزال لسان أحدكم رطبا من ذكر ا .

وأخرج أحمد والترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي الدرداء قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا أعداءكم فتضربوا أعناقهم ؟ قالوا : بلى .

قال : ذكر ا " .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن عبد ا بن عمرو عن النبي صلى ا عليه وآله أنه كان يقول " إن لكل شيء صقالة وإن صقالة القلوب ذكر ا وما من شيء أنجى من عذاب ا من ذكر ا .

قالوا : ولا الجهاد في سبيل ا ؟ قال : ولو أن يضرب بسيفه حتى ينقطع " .

وأخرج البزار والطبراني عن ابن عباس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " من